الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Direteur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294 - Bab-Souika

الاشتراكات
٤٠٠ فرنك . . . عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
وبقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الزائد
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤
بمركز باب سويقة

BIBLIOTHEQUE FRANÇAISE P TUNIS

الاحـــــداث العظيمة

ــ ١ ــ الاعتداء على الوزير الاكبر ــ ٢ ــ تعطيل جريدة الزهرة بقرار وزيري ــ ٣ ــ نشر قضايا التونسيين بالمحكمة الفرنسية ــ ٤ ــ مواكب ايام العيد تحرسها القوة

ما اكثر الاحداث السياسية وشبهها في عصرنا هذا (غير التي تقع عادة وقد الفها الناس فلم يستغربوا حدوثها) اذ تطرا الحوادث النادرة الوقوع قبلا او العديمة النظير ولا سيما الاحداث التونسية واخصها اربعة من الاهمية بمكان وقعت في الايام الاخيرة من شهر رمضان وايام العيد وكان لها صدى بالعالمين القديم والجديد

وقد تناولتها الصحافة العالمية عموما والتونسية خصوصا بين اخذ ورد ونقاش وجدال

الحادثة الاولى ــ اعتدا بالضرب واللكم على الوزير الاكبر الشاب محمد بن عبد الله بن جراد المنسوب لعائلة بن جراد الشهيرة بالمطوية من عمل الاعراض (قابس) التي من افرادها السيد علي بن جراد الكاتب العربي للحزب الشيوعي بتونس (سابقا) والسيد محمد الصالح بن جراد العضو بالمجلس الملي للحزب الدستوري الجديد والمجاهد بفلسطين في المدة الاخيرة واحد مضطهدي حوادث ١٩٣٤ ــ ١٩٣٨ الدستورية

وتفصيل الواقعة حسبما روته الصحافة التونسية ان صاحب الدولة الوزير الاكبر الاستاذ مصطفى الكعاك ذهب مرافقا لجلالة الملك سيدي محمد الامين باي بصفة رسمية لحضور ختم الحديث بجامع الوزير اب المبرات يوسف صاحب الطابع فلم يشعر قبل دخوله لبيت الصلاة إلّا ويد ارتمت عليه وضربته ضربتين احداهما على خده وهي يد الشاب المذكور في ذلك المشهد العظيم وكان بجانبه صاحب الجلالة الذي تاثر غاية التاثر وعدل عن سماع الختم وقفل راجعا الى قصره المعمور بقرطاجنة واما الوزير فقد ادخل لمقصورة الامام فضيلة العلامة الشيخ الحاج علي بن الخوجة المفتي الحنفي وبعد استراحته خرج من الجامع مخفورا وركب سيارته ورافقته السلامة ولم يظهر عليه اقل تاثر من الواقعة واما المعتدي فقد القي القبض عليه من طرف المعينين للحضرة العلية وسلم لاعوان المحافظة العامة الفرنسيين الذين دخلوا الجامع لاول مرة في تاريخ الاحتلال الفرنسي لان الجوامع لايدخلها غير المسلمين عادة

وهذه الواقعة الاولى من نوعها بالبلاد التونسية لذلك ذهبت الصحافة عند ذكرها مذاهب شتى فمن مندد على المعتدي ومن منتقد موقف الوزير الماضي مثل جريدة الزهرة وغيرها ومن تاهم لغيره بالاغراء او المشاركة وكلها احتمالات ربما بالغيب وسيتضح الواقع بعد البحث القانوني من طرف حكام التحقيق

الحادثة الثانية ــ صدور قرار وزيري بتوقيف رصيفتنا جريدة الزهرة الغراء الى اجل غير مسمى وكفى اقدم جريدة عربية تونسية اذ تجاوز عمرها الستين عاما

وهذا الايقاف احدث ضجة كبرى في عالم الصحافة التونسية للامور التالية : اولا ــ كون الوزير هو خصم الجريدة والحاكم عليها في آن واحد وهي تمثل شق المعارضة لوزارته من اول تاليفها الى اليوم ويتبع ذلك طبعا انها كانت من المنتقدين على الوزير دون المعتدي عليه (الذي نشرت صورته)

ثانيا ــ ان الايقاف اداري بحت وصدر قراره قبل محاكمة صاحب الجريدة ومن الممكن ان تبرىء المحكمة ساحة الصحافي وكل مؤخذة تقع بمجرد الاتهام اوعقاب يصدر قبل ثبوت الادانة ليس من العدالة في شيء ويتنافى مع الديموقراطية الحقيقية ان كانت موجودة فعلا ببعض اقطار العالم

ثالثا ــ ان القرارات الادارية التي لم تسبق بصدور احكام ضد الصحافي فات وقتها ولم تعد صالحة لمثل هذا الزمان الذي اتسعت فيه دائرة الحرية القلمية بكافة الاصقاع وحتى بالقطر التونسي فقد رفعت الرقابة عن صحافته منذ سنتين

رابعا ــ ان الاحكام الادارية بقيت مسلطة على الصحافة العربية فقط اي التي يصدرها التونسيون المسلمون ولو كانت باللغة الفرنسية مثل (تونس الفتاة التي كانت معطلة لعهد قريب)

ونتج عن هذه الضجة ان احتج ارباب الصحف العربية بالخصوص على هذة الوسائل الادارية لدى المراجع العليا الحكومية

الحادثة الرابعة ــ نشر قضية الاعتداء الواقع من تونسي على تونسي بالمحكمة الفرنسية دون المحكمة التونسية وقانون عام ١٩٢٦ (المنتقد نفسه) قد جعل قضايا الحضرة العلية فقط من توابع المحكمة الفرنسية على ان قضية سليم الجزيري المتعلقة بجلالة المنعم احمد باي الثاني مع رئيس دائرته السنية لم تنشر بالمحكمة الفرنسية بصورة استثنائية ووقع التحكيم فيها بواسطة لجنة خاصة ادارية

الحادثة الرابعة ــ ان مواكب ايام العيد بقصر باردو في اليومين الاولين وبدار الباي (بالحاضرة) في اليوم الرابع كانت مخفورة بحراسة شديدة من طرف العسكرية والمحافظة العامة بصورة لايعهد لها شبه في التاريخ التونسي

ولعل الحكومة تراعي قواعد الحريات العامة بهذه البلاد فتزيل الكثير من الاجراءات التي لا تتماشى مع الظروف الحالية والنهضات الشعوبية العامة .

الطيب ابن عيسى

شؤون تونسية

الدفاع عن حرية الصحافة

اجتمع في ٣ اوت ١٩٤٨ بمكتب الاستاذ صالح بن يوسف ممثلو الصحافة المضون اسفل هذا وبعد النظر في تعطيل جريدة الزهرة بمجرد قرار وزيري وتكرار استعمال هذه الوسيلة الجائرة قرروا بالاجماع استنكارها لما فيها من استتار الحكومة بطريقة زجرية للقضاء على جريدة قبل تمكينها من معرفة سبب التعطيل ومن حق الدفاع عن نفسها سابقة بذلك كلمة العدالة التي لها وحدها القول الفصل مطالبين بحذف هذه الوسيلة الادارية كما قرروا توجيه الاحتجاج الاتي الى كل من المقيم العام ووزير الخارجية الفرنسية والهيئة الصحافية التابعة لمنظمة الامم المتحدة .

ثم قرروا الدعوة الى اجتماع يضم جميع الصحافة التي تبرز في تونس والهيئات الصحافية بها للنظر في الموقف الذي يجب اتخاذه والاعمال التي يتحتم القيام بها لضمان حرية الصحافة بتونس حسب المبادي الديمقراطية الحقة .

ان ممثلي الصحف الموقعين اسفله المجتمعين في ٣ اوت ١٩٤٨ بعد تبادل الاراء حول تعطيل جريدة الزهرة بمقتضى قرار وزيري بتاريخ ٣١ جويلية ١٩٤٨ يحتجون على هذا الاعتداء الذي طالما تكرر على حرية الصحافة وعلى استعمال وسائل ذات صبغة ادارية من شأنها القضاء على حرية الصحافة وعلى استعمال وسائل ذات صبغة ادارية من شأنها القضاء على حرية القول ذلك الحق الطبيعي الذي تقره وتضمنه جميع التشاريع الديمقراطية .

تونس ــ الزهو ــ الاسبوع ــ صوت العمل
تونس الفتاة ــ اتحاد ودفاع ــ
الحرية ــ الرسالة ــ الزهرة ــ
النهضة ــ الوزير.

اجتماع صحافي عام

وجهت كتلة الدفاع عن حرية الصحافة النداء الاتي الى جميع الرصفاء.

تحية وسلاما ، اما بعد فان الزملاء المجتمعين يوم ٣ اوت الجاري والموقعين على اللائحة التي

[البقية على الصفحة الثانية]

شؤون الشمال الافريقي

[بقية ما بالصفحة الاولى]

الجزائر

تصحيح خبر رؤية الاهلة بين تونس والجزائر

نشرنا بالعدد ٦٩٨ ما يشعر بان هناك مخابرات بين مفتي الجزائر الحنفي وقاضي تونس المالكي فيما يتعلق برؤية الاهلة واعتمادها بين القطرين الشقيقين بناء على ما بلغنا وسرنا ان يتوحد الامساك والافطار بينهما

وقد جاءنا من رئيس الهيئة الشرعية بالجزائر فضيلة القاضي المالكي ما ياتي بعد حذف الدباجة :

وبعد فقد اطلعت على العدد ٦٩٨ من جريدتكم المحترمة وقرات به خبرا مفاده ان الشيخ المفتي الحنفي بعاصمة الجزائر خابر الشيخ القاضي المالكي بعاصمة تونس في شان هلال رمضان فاستغربت هذا الخبر لان هناك هيأة بالجزائر تتألف من كاتب هذه الاسطر قاضي المالكية ومن الشيخ القاضي الحنفي والشيخ المفتي المالكي والشيخ المفتي الحنفي وليس لاحد ان يشتغل بامر يخص اثبات الاهله وان يفعل شيئا في هذا المعنى بدون اتفاق مع زملائه

وبصفتي رئيسا للجنة الاهلة والمواسم الاسلامية التي هي في جميع اقطار الاسلام من خطط القاضي المالكي اتشرف باعلامكم ان لنا في الجزائر هيأة لا تقل قيمتها عن الهيئات الموجودة في الاقطار الاسلامية الاخرى وان اعضاءها كلهم متضامنون متحدون متفقون على ما فيه الخير والصلاح ودرء الخلاف والشقاق بين اخوانهم المسلمين فيما يخص شعائرهم الدينية المقدسة.

وانبهكم الى اني فيما يخصني ارغب رغبة شديدة في تبادل الاخبار بين الاختين الشقيقتين ومن سبقت لها الرؤيا تخبر الاخرى ليحصل مرغوبكم في توحيد الصوم بين القطرين الشقيقين المتجاورين

والسلام من عبد ربه واسير ذنبه
شانطارلي القاضي المالكي بعاصمة الجزائر

الوزير ــ اذن فلترتبط المخابرات بين الهيأتين الشرعيتين بالجزائر وتونس بصفة رسمية كي يتم الوفاق على يومي الصوم والافطار حيث ان هذه المسالة ربما تكون محل وفاق بين جميع اعضاء الهيأة الجزائرية لاسيما وهي تطابق نظرية حضرة رئيسها كما يقول

تلمسان

سؤال الى العلماء

ما قول سادتنا العلماء في قضية صورتها :
ان هالكا مات بدون عاصب فادعت طائفتان ان كل واحدة منهما هي احق بتعصيبه فجاءت احداهما ببينة السماع وجاءت الاخرى بشهادة قطعية مزكاة من القاضي على الهالك

افتونا ماجورين
(مستفتي)

جريدة الاطلس

قريبا تصدر بتلمسان مدينة العلم قديما وحديثا جريدة عربية تحت عنوان (الاطلس) وتقوم بادارتها وتحريرها هيأة مثقفة من الشبان وانا لنرجو لها النجاح والانتشار سلفا. لما نعهده في الشبيبة التلمسانية من اللياقة والكفاءة

نجــاح تلميذ زيتوني

نجح في الامتحان السنوي للسنة الرابعة بالمعهد الزيتوني الشاب النجيب السيد بغدادي جمال نجل صديقنا المفضال مولاي الحسن القادري فنهنيهما بذلك

بوفاريك

المدرسة الخلدونية

اسست سنة ١٩٤٥ تحت اشراف لجنة محاية بعد محاولات لا يدركها إلّا من عرف التغلغل الاستعماري في تلك الجهة وبها الان اربعة اقسام جاهزة وقد بوشر التعليم باثنين منها وبلغ عدد التلاميذ الى المائة منقسمين الى شطرين احدهما للبنين والاخر للبنات ويدير المدرسة الاستاذ الشيخ علي بن سعد ويعاونه الاستاذ الطاهر علالي وكلاهما من متخرجي جامع الزيتونة المحرزين على التطويع والتحصيل

واوقات التعليم في الصباح والمساء للصغار وفي الليل للكبار

ومحل المدرسة قد توفرت فيه وسائل الدراسة والمرافق الصحية بتمامها من ضوء وهواء وماء مع سعة الاقسام وكبر حديقتها

وفي العزم زيادة اقسام اخرى للصناعة وقاعة للمحاضرات وبناء مساكن للاساتذة وبناية المدرسة على ملك جمعيتها المحلية وهي تابعة لجمعية العلماء الجزائريين ويراسها الحاج محمد بن التهامي

وقد سبقت هذه المدرسة ببوفاريك مدرسة اخرى اسسها الاستاذ شعنان عبد الرحمان المحرز على شهادة التطويع بجامع الزيتونة الاعظم منذ ثلاثة عشر عاما فهو اول واضع للحجر الاساسي للمدارس القرءانية ببوفاريك وقد تخرج عليه كثيرون وكثيرات من البنين والبنات هم الان يمثلون الشبيبة الراقية المثقفة ببوفاريك كثر الله من امثاله رجال الحزم والعزم الذين من ضمنهم اساتذة هذه المدرسة الناهضة.

سيــــق

مدرسة التعليم والارشاد

تاسست هذه المدرسة عام ١٩٤٤ تحت الاسم المذكور وهي من جملة المدارس التابعة لجمعية العلماء الجزائريين وبها الان اربعة اقسام ويديرها الاستاذ الحاج محمد الطاهر الجيجلي وبرنامجها مطابق للبرنامج التعليمي لكافة مدارس جمعية العلماء، وبلغ عدد التلاميذ الى المائتين اكثرهم من الذكور ويدير مجلس ادارتها السيد طرقان قدور.

وفي هذه المدة شيدت بناية خاصة بالمدرسة توفرت فيها جميع المرافق الضرورية للمدارس في الوقت الحاضر من حيث كثرة تخلل الهواء لقاعات التعليم والضوء الكافي الشمسي والكهربائي والماء الغزير وساحة اللعب وقت الراحة وموقع المدرسة وسط بين المدينتين القديمة والجديدة

وغرة رمضان المعظم فتحت اقسام منها وان شاء الله تفتح بقية الاقسام في العاجل القريب عند ما يتم بناؤها.

غليزان

مدرسة التربية والتعليم

تاسست سنة ١٣٦١ هـ ١٩٤٢ م وهي تابعة لجمعية العلماء الجزائريين في نظامها وبرنامجها وتحتوي الان على اربعة اقسام للبنين والبنات والتعليم في الصباح والعشية والليل للكبار فقط

ويديرها الاستاذ فرحات العابد ويعينه الاساتذة محمد الصالح بن المكي والسعيد بوذراع وبنت من بنات المدرسة

ودخل المدرسة من اجور التلاميذ ومن بعض المشتركين تحت اشراف لجنة محلية يراسها السيد عمر سياخم تسير المدرسة من الوجهة المادية

وبالمدرسة جامع تقام به الصلوات الخمس وبلغ عدد التلامذة الى ٢٢٦ وقد اطلعت على نجابة الابناء التي كانت معادلة لنصح الاساتذة .

وهران

مدرسة الفلاح

اسست سنة ١٩٣٧ وهي اول مدرسة بمدينة وهران والان بها اربعة اقسام للذكور والاناث وقد شرعت الهيئة المسيرة لها في بناء محل للمدرسة وخصصت مساحة الف ميتر يمكنها من احداث ستة عشر قسما وبما انها تابعة لجمعية العلماء الجزائريين فان برنامج تعليمها يطابق البرنامج العام الموضوع لكافة مدارس الجمعية ويديرها اليوم رئيس المكتب العملي بجمعية العلماء الاستاذ سعيد الزموشي وتتبعهما مدرسة ثانية تدعى مدرسة التربية والتعليم واقعة بحي (الحمري) ذات سبعة اقسام ويديرها الاستاذ عبد الحفيظ بدري خريج مدرسة ترشيح المعلمين وهي ايضا للذكور والاناث وهن يمثلن الاكثرية ومن مدارس الجمعية مدارس الحياة بحي (غامبيطا)

مدرسة الحياة

تاسست هذه المدرسة في اول السنة الدراسية ١٩٤٦ والان مستقرها في بنايتها التي اشترتها الهيئة المسيرة وبها من التلامذة مايقرب من المائة والخمسين وبرنامجها لا يختلف عن برامج نظيراتها بالقطر الجزائري الشقيق المماثل للمدارس القرءانية التونسية دون تعلم الفرنسية بل هذه المدارس خاصة بتعليم اللغة العربية والديانة الاسلامية

ويديرها الان الاستاذ الشيخ المنصوري محمد العطوي

وانا لنتعشم خيرا في نجاح مشروعها الثقافي الجدير بالاعتبار

مدرسة الرشاد

ومن مدارس الجمعية مدرسة الرشاد بحي مديوني ذات قسمين للبنين والبنات وهو حي آهل بالسكان المسلمين .

مكتب جمعية العلماء

وبوهران المكتب العملي لجمعية العلماء ومركزه مدرسة الفلاح وهو يراقب التعليم في عمالة وهران نظير مكتب الجزائر وقسنطينة ومن وظائفه تأسيس شعب الجمعية وبث دعوى الاصلاح بصفة عامة .

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

شؤون تونسية

[بقية ما بالصفحة الاولى]

تصلكم صحبة هذا قد قرروا عقد اجتماع يضم جميع الصحافة والمنظمات الصحفية بتونس لاتخاذ موقف حازم امام خطر جزر الصحف بالطريقة الادارية . وقد استعملت هذه الوسيلة للمرة الثانية ضد رصيفتين تونسيتين بدون ان يعلم صاحبهما حتى السبب الذي من اجله اتخذت هذه الوسيلة الامر الذي جعل حرية الصحافة في خطر عظيم .

لذلك وجب ان نفكر معا في عمل جدي لازالة هذا الخطر .

وقد كلفني زملائي المحترمين بدعوتكم لاجتماع خاص يقع على الساعة الخامسة بعدزوال يوم الثلاثاء بالمحل الكائن بنهج دار الجلد عدد ١٣ للنظر في ما عسى ان نقوم به من اعمال للمطالبة بابطال الامر العلي الصادر في ٢٨ جوان ١٩٣٨ القاضي بامكانية توقيف اية جريدة كانت بمجرد قرار وزيري وتحقيق قانون يضمن حرية الصحافة بتونس . والسلام .

المنجي سليم

الوزير - ان العمل السلمي الذي قامت به هيئة الدفاع عن حرية الصحافة التونسية ان دل على شيء فانما يدل على نضوج سياسي وبراعة في اساليب انقاذ الصحافة من الخطر الذي اصبح يهددها دواما واستمرار او الحكم الاداري الصادر قبل المحاكمة العلنية هو منتقد اصالة ومن جميع الحيثيات والاعتبارات حتى اثناء الظروف الاستثنائية الحربية فضلا عن ظروف السلام والامن والاطمئنان السائدة بهذه البلاد وما الواقعة إلّا شخصية بين الوزير ومن اعتدى عليه ولا ارتباط لها بالامن العام المستتب الان وقبل الان .

مقررات الاجتماع الصحافي

ان الصحافة والهيئات الصحافية المجتمعة يوم ١٠ اوت ١٩٤٨ في نادي قدماء الصادقية بعد النظر والتأمل من الحالة الاستثنائية الراهنة قرروا بالاجماع ما ياتي :

الاحتجاج على القرار الوزيري الصادر في ٣١ جويليه ١٩٤٨ القاضي بتعطيل جريدة الزهرة والمطالبة برفعه حالا .

والاحتجاج على الحكومة في استمرارها على استعمال الوسائل الادارية ضد حرية الصحافة ومواصلة العمل بجميع الوسائل السريعة لرفع الامر العلي الصادر في ٢٨ جوان ١٩٣٨

كما قرروا عقد اجتماع عام يقع في امد وجيز تستدعى جميع المنظمات الديمقراطية والثقافية للمشاركة فيه للاتصال بالراي العام مباشرة لتعزيز موقف الصحافة

وكونوا لجنة لتنفيذ هذه المقررات والنضال لايجاد قانون ديمقراطي يضمن حرية الصحافة بصورة باتة

ثم قرروا تكوين اللجنة المذكورة بالانتخاب من - المنجي سليم - الحبيب الشطي - دافيد شمله - محمد جراد - زين العابدين السنوسي

الامضاء : تونس الفتاة - الزهو - الاسبوع - الانيس - النهضة - الوزير - اتحاد ودفاع - تونس - صوت العمل - الزهرة - البتي متان - الحرية - الطليعة - كو دنفوان - السبيل - ثابر - المستقبل التونسي - لسان العرب - الرسالة - نقابة الصحافيين التونسيين - نقابة الصحافة الفرنسية - رابطة الصحافيين التونسيين

الوزير - الظاهرة الكبرى لهذا الاجتماع كانت جلاء الاتحاد العام بين اعضاء العائلة الصحافية واحترامهم لبعضهم وتقديرهم النظريات والمجادلات المتداولة فيما بينهم بحرية ضمير رغما عن اختلاف المبادىء والاراء

وقد قدرت الهيئة المجتمعة قيمة الموازرة التي وجدتها من الصحافة الديمقراطية ولاسيما من جريدة البتي متان اليومية المعتبرة

المصرف التجاري التونسي

احدث هذا المصرف في ١٧ افريل ١٩٤٨ ومركزه الاول بتونس بنهج الحفير عدد ٢٩ وقد اسس فروعا له في الجزائر والمخابرات جارية مع المغرب الاقصى ومع انكلترا وغيرهما من الاقطار وراس المال غير معين الان ريثما تتم الاجراءات التجارية والقانونية وماموريته ترويج المنتجات التونسية وانواعها في الخارج وجلب ما تحتاج اليه البلاد في الداخل تقوية للنهضة الاقتصادية وانماء للثروة العامة بين الاوساط التونسية خصوصا واقطار الشمال الافريقي عموما وهيئة المصرف اليوم تقوم بعمل جدي لانجاح المشرع واخراجه من حيز القول الى حيز العمل فنتمنى لهذا المصرف كامل النجاح في ميدان الاقتصاد الضروري لحياة البلاد

الى وكالة مراد بوهران

المراد من السيد مراد البشير الممثل لوكالة مراد بعمالة وهران ان يوافينا بجميع حسابات النواب المكلفين من طرفه ببيع الجريدة في امد قريب سواء كانوا قاطنين بجهات عمالة وهران او بالمغرب الاقصى ولا يمكن ان ننتظر اكثر مما انتظرنا عما تخلد بذمته الى الان .

(الادارة)

المدرسة القرءانية الاسلامية الحرة

توجد بالعاصمة التونسية ثلاث مدارس قرءانية حرة وباقي المدارس من هذا النوع لنظر ادارة العلوم والمعارف من حيث المالية بالخصوص سواء التي بالحاضرة او بمدن المملكة التونسية

والمدارس الثلاث الحرة هي مدرسة العلوم القرءانية (التي كتبنا عنها كلمة سابقا) والمدرسة القرءانية الاسلامية ومدرسة الثقافة القرءانية

وهناك مساع مبذولة ووعود من طرف سماحة شيخ الجامع الاعظم وفروعه في قبول هذه المدارس كفروع لجامع الزيتونة دام عمرانه ولعل تنفيذ هذا الالحاق يكون في شهر اكتوبر المقبل حيث تبتدىء السنة الدراسية

تقع هذه المدرسة في وسط حي الحلفاوين العربي الاهل بالسكان المسلمين بنهج القنطرة وتاسيس المدرسة كان سنة ١٩٣٣ ومؤسسها الاستاذ الشيخ بوعثمان القيطوني خريج الكلية الزيتونية العامرة فهي اقدم المدارس الحرة والان بها من الاقسام احد عشر منها سبعة للذكور واربعة للاناث والاساتذة بها كذلك احد عشر معلما ومعلمة غير المدير

وبرنامج التعليم بالنسبة للذكور يحتوي على العلوم ودرجات التعليم الموصلة للحصول على الشهادة الابتدائية الفرنسية والى الاعفاء من تعليم سنتين بالنسبة للجامع الاعظم وفروعه وبالنسبة للاناث تزاد الصناعات النسائية اليدوية كالتصوير والخياطة والفصالة وانواع الطرز والنسج ونحو ذلك من الصناعات التي تؤهل البنت لان تكون ربة منزل باتم معنى الكلمة

وقد حصلت هذه المدرسة على سمعة عظيمة من يوم تاسيسها الى الان نظرا للمجهودات الجبارة التي يقوم بها بها صاحبها ومديرها حتى انها كانت في العام الدراسي الماضي حصلت على الدرجة الاولى من جهة قبول تلامذتها واحرازهم على الشهادة الابتدائية بالنسبة للمدارس القرءانية بالحاضرة .

وفي الاعوام الماضية زار هذه المدارس الاستاذ الاكبر مفخرة الشمال الافريقي سماحة الشيخ سيدي محمد الطاهر ابن عاشور شيخ الجامع الاعظم وفروعه فكان مسرورا من نجاح المتعلمين والمتعلمات

صاحب الجريدة : الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة

محمد فتحي

ازدان فراش الشاب المهذب حفيد صاحب هذه الجريدة للاخت السيد البشير المورالي بازدياد وليد سعيد اختار له اسم (محمد فتحي) جعله الله من الذرية الصالحة واقر به اعين والديه المكرمين

وفاة صاحب الطابع

فقدت تونس رجلا من افضل بنيها البارين الا وهو المرحوم السيد فرحات بن عبد الرحمان ابن عياد صاحب الطابع السعيد للحضرة العلية .

وعائلة بن عياد من اكبر بيوت المجد ولها تاريخ يربطها بالعائلة الحسينية المالكة وبالذاتية التونسية قبل الاحتلال ولها فرع كان يسكن الاستانة ثم باريس لامد قريب

وفقيد اليوم من المؤسسين للحزب الحر الدستوري القديم وقد كان عام ١٩١٩ الى عام ١٩٢٢ النائب المفوض عن الحزب بباريس ولخلاف وقع بينه وبين بعض الاعضاء باللجنة التنفيذية انفصل عن الهيئة واشتغل بخاصة نفسه وتقريبا انقطع عن السياسة الى ان اسند اليه جلالة الملك المنعم مولانا محمد الحبيب باي خطة النيابة عن صاحب الطابع المرحوم السيد حميدة بالرايس وبعد وفاة المذكور سمي اصالة صاحب الطابع الى ان ادركته المنية اواخر شهر رمضان الماضي فكانت لوفاته رنة اسى وحزن لدى من عرفه فعرف فيه الاخلاص والصدق وفعل الخير ومواساة الفقراء والمساكين والشفقة على المستضعفين في الارض .

فنعزي فيه اخاه السيد محسن بن عياد وصهره صاحب الدولة السابق سيدي صلاح الدين البكوش وندعو للفقيد بالرحمة والرضوان وسكنى فردوس الجنان .

التقدم الاقتصادي التونسي

في المدة الاخيرة تاسست شركة كبرى تونسية تحمل اسم [التقدم الاقتصادي التونسي] وبالفرنسية تحت حروف (ب - إ - ت) وهي شركة خفية الاسم في التاسيس وراس مالها مبدئيا خمسون مليون من الفرنكات ويمكن الزيادة فيه بعد مدة ومقرها الاصلي بنهج الروسيا عدد ٤ بتونس .

والغرض من هذه الشركة المناسبة لقيمة تونس في الخارج هو الانهاض بالبلاد في الميدان الاقتصادي ومنطقتها تشمل كامل الشمال الافريقي واهم بلدان العالم ولها نيابات وفروع داخل البلاد التونسية . وتمثل هذه الشركة اول مشروع اقتصادي قومي جليل وهيكل عظيم يماثل الشركات الاجنبية في نظمه ومراميه وقوانينه وهي اول مؤسسة من نوعها شعبية اقيمت على قواعد متينة ودعائم ثابتة واساليب محكمة احرزت بفضلها على تايد كامل واقبال عظيم واستعداد تام ونجاح باهر

وبذلك ستقيم اعظم هيكل لبناء صرح مجد هذا الشعب العربي بين الشعوب الراقية القوية بنشاطها الاقتصادي الضروري للحياة العامة وهذه المؤسسة احسن وسيلة لانقاذ الاوساط التونسية العامة من التعاسة الابدية والفقر المؤلم والخصاصة المتناهية .

ولمؤسسي الشركة امال كبرى واهداف بعيدة نحو انتشال الزراعة والتجارة والصناعة من هاوية الضعف او الاضمحلال مع ضمان الارباح الوافرة للمساهمين وان رقابة الحكومة على ماليتها اكبر ضمان رسمي قانوني لحقوق وامتيازات ومصالح المشتركين فنرجو لهذا المشروع ما يستحقه من النجاح

شؤون البلاد العربية

فلسطين الوطن القومي للعرب

من مؤسسات الجمعية الخلدونية (معهد البحوث الاسلامية) الذي يقوم فيه كبار الاساتذة الاخصائيين بمحاضرات متنوعة وعديدة في مواضيع شتى ومباحث مفيدة

ومن المحاضرات التي قام بها الاستاذ محمد الفاضل ابن عاشور رئيس الخلدونية الحالي بنادي الجمعية دراساته المستفيضة تحت عنوان (فلسطين الوطن القومي للعرب) وكانت محتوية على حلقات

وقد اعتنى الاديب البارع السيد علي الجندوبي بطبع قطع من تلك البحوث ليستفيد منها الجمهور المتعطش للارتواء من مناهل العرفان وحتى يعم نفعها بين الذين لم يتمكنوا من سماعها والحضور بنادي الخلدونية عند القائها او حضروا البعض منها ولم تسعفهم الظروف بمتابعتها استمرارا بمواظبة

وها هو قد نشر لنا حلقتين من الحلقات التي قام بها الاستاذ الفاضل في موضوع (فلسطين العربية)

وبمطالعة هذه النشرية يتضح لذوي البصيرة سعة اطلاع الاستاذ ومقدار مجهوده في التحقيق والتدقيق وما اوتي من علم غزير ونفع كبير

فشكرا للمحاضر وثناء على الناشر وتمنيا ان تلاقي نشرات الحلقات ما تستحق من الرواج بين الاوساط العامة التواقة نفوسها الى البحوث الاسلامية

هلال رمضان بعمالات الجزائر

كنا تفائلنا خيرا بتوحيد رؤية الهلال بين قطرين شقيقين (الجزائر وتونس) ولكن فضيلة القاضي المالكي بالجزائر الشيخ شانظارلي رئيس لجنة الاهلة والمواسم الاسلامية كذب تلك الاشاعة بصفة قطعية ومما قال : ان هناك هيئة بالجزائر تتالف من قاضي المالكية (حضرته بصفة رئيس) ومن قاضي الحنفية ومفتي المالكية ومفتي الحانفية بصفة اعضاء وليس لاحد ان يشتغل بامر يخص اثبات الاهلة وان يفعل شيئا في هذا المعنى بدون اتفاق مع زملائه والله تعالى يقول فمن شهد منكم الشهر فليصمه والخطاب موجه لكل مسلم فكيف يحرم الشيخ شانظارلي هذا الحق حتى العلماء من رجال لجنته !!!! تلك اللجنة التي يقول عنها ان هيئتها لا تقل قيمتها عن الهيئات الموجودة في الاقطار الاسلامية الاخرى وان اعضاءها كلهم متضامنون متحدون متفقون على ما فيه الخير والصلاح ودرء الخلاف والشقاق بين اخوانهم المسلمين فيما يخص بشعائرهم الاسلامية المقدسة بل يقول زيادة عن ذلك : وانبهكم الى اني فيما يخصني ارغب رغبة شديدة في تبادل الاخبار بين الاختين الشقيقتين ومن سبقت لها الرؤية تخبر الاخرى ليحصل مرغوبكم (اي مرغوب صاحب هذه الجريدة) في توحيد الصوم بين القطرين الشقيقين المتجاورين

وتبعا لهذه التصريحات بقينا ننتظر ما تصنعه لجنة الاعياد الاسلامية وبالاصالة ما يصنعه هو المهيمن عليها والمترأس لها عند غروب يوم التاسع والعشرين من شعبان الماضي فكان من امره ان لم يقم بعمل سوى مراجعته لمرصد (بوزريعة) الفلكي الواقع خارج مدينة الجزائر واقتناعه بتعليمات الفلكية التي تلقاها من مدير المرصد الفرنسي في وقت ولادة الهلال وانها تقع بعد الساعة التاسعة مساء اي بعد غروب ذلك اليوم والمسائل الدينية لايصح الاعتماد فيها إلّا على بشهادة شرعية صادرة من مسلمين على ان وجوب الصوم على كل من شاهد هلال الشهر المقصود منه التساهل حتى لا تتوقف المشاهدة على الوسائل الفنية الصعبة المنال خصوصا بين سكان البادية والقرى (ما جعل الله عليكم في الدين من حرج) بل اغرب من ذلك انه استناق الفرنسي وكذب رؤية قاضي (جامعة) المثبتة لظهور هلال رمضان عند غروب ذلك اليوم والتي اعتمدها قاضي مدينة قسنطينة فدعى الناس للصوم

ونتج عن عناد الشيخ القاضي بالجزائر ان عمالتي الجزائر ووهران صام سكانهما بالخميس تبعا لتعيماته الفنية المنافية للديانة الاسلامية وان عمالة قسنطينة وتونس والمغرب الاقصى وجميع البلاد الاسلامية تقريبا صام اهلها بالاربعاء حسب الرؤيات العديدة وان التقصير ما وقع إلّا من اللجنة التي يتسيطر عليها قاضي القضاة رئيس لجنة المواسم الاسلامية

واين قيمة لجنته المنوه بشانها ? واين التضامن والاتحاد والاتفاق السائد بين اعضائها فيما فيه الخير والصلاح ودرء الخلاف والشقاق بين اخوانهم المسلمين فيما يخص شعائرهم الاسلامية المقدسة ? واين رغبته الشديدة في تبادل الاخبار بين الاختين الشقيقتين ?

كل ذلك كان منه حبرا على ورق ولم يعمل بما قال ولا حاول ما فيه توحيد الصيام فلاحول ولاقوة إلّا بالله العلي العظيم وغاية ما نستطيعه هو الدعاء له بالهداية الى الصراط المستقيم .

الى متعهدي بيع الجريدة

الرجاء من كافة وكلاء الجريدة ومتعهدي بيعها بتونس والجزائر والمغرب الاقصى الذين لم يحاسبونا عن المدة الماضية ان يبادروا بارسال الحساب حتى لا يختل النظام المالي لهذه الصحيفة من جراء التاخير عن الدفع . الادارة

تكاليف الحج لا تطاق

ليس الحج بعسير لو لم توضع في طريقه العراقيل والقيود الحكومية فقد كان الحج متيسرا لمن يصرف عشرة الاف في الاكثر منذ عشرين عاما ووقتئذ كان سعر الفرنك منحطا الى عشرين صانتيما اذا بدلناه بنقود سعودية او مصرية او انكليزية وما عسى ان يزيد الفرنك انحطاطا اليوم حتى تتضاعف النفقات فلا تبلغ المائة الف على اكثر تقدير ان حررت الحكومة الحجيج واعطتهم الحق في الذهاب برا او بحرا او جوا وان ينفقوا راسا مع شركات المواصلات اما وان التصرف بيد جمعية الحرمين الشريفين (التي مركزها باريس) والتي تعقد كل عام مؤتمرا عوض ان تسهل فيه وسائل اداء الفريضة على مسلمي الشمال الافريقي وافريقيا الغربية تلزمهم بركوب سفينة اسعارها مرتفعة او طائرات معينة اجورها صاعدة (مثلها) الى السماء ورغما عن ذلك تلزم الحجيج بتاميز اموال ذات بال بحيث ان الحاج في هذا العام من افريقيا الغربية مجبور على احضار نحو النصف مليون والمغربي على اربعماية وخمسين الف والجزائري والتونسي على اربعماية الف من الفرنكات تقريبا

وهذه التكاليف التي لا تطاق لم يات بها ارتفاع الاسعار وانخفاض العمولات الفرنسية فحسب بل اتى بها الاحتكار وتعيين باخرة فقط لجميع الاقطار الشمالية والغربية الافريقية وبعض طائرات لشركات محتكرة ممتازة بالرعاية من طرف جمعية الحرمين الشريفين ومحظوظة تسفر الحجيج العام بعد العام

واغرب من ذلك كله سمعنا منذ عامين ان ملايين ثقلت على الميزانية التونسية بعنوان اعانة للحجاج عند مبادلتهم الاوراق المالية الفرنسية بنقود ذهبية او فضية بالبنك الهولاندي (بجدة)

وايضا لم تكتف الحكومة بجعل اداء هذه الفريضة تحت رحمتها او رحمة جمعية الحرمين نيابة عنها مع تحمل هذه النفقات العظيمة بل ضبطت اوقات السفر والحج وحصرها في ايام معدودات وجعل الحجاج لنظر مراقب او مراقبين فرنسيين في نفس الباخرة التي تقلهم حتى لا يتمكنوا من الاقامة اكثر من اللازم في البقاع المقدسة المعتبرة عند المسلمين بمثابة جنة الدنيا

يتبع

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE